

سليمان العلوان - حكم التقصد في جلب المشقة لتحصيل الاجر

سليمان العلوان

قال صلى الله عليه وسلم انما اجرک على قدر نصبک. وهذا النصب المقصود به التعب قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا الى ان قال واسم - [00:00:00](#)

ساغ الوضوء على المكاره هذا ايضا غير مقصود البحث عنهم انما شرع للعبد هذا لانه سيتوضأ والمقصود من مكانه اي في البرد هو لم يبحث عن الماء البارد. وانما احتاج الى الماء وقت المكاره - [00:00:20](#)

بمعنى انه لا يشرع للرجل ان يبحث عن ماء بارد لكن اذا كان الماء هكذا الوضع في ايام الشتاء يكون باردا. تتوضأ به ولا يصيبك منه ضرر. يكون الاجر على قدر النصب - [00:00:50](#)

كان سيذهب يضع ماء في ثلاجة. ليتوضأ منه حتى يكون الاجر على قدر النصب هذا لا اصل له. هذا لا اصل له واذا كان الماء اذا توضأ من الماء الذي خلقه الله جل وعلا. ولم يعمل فيه عملا اخر - [00:01:10](#)

وكان في مشقة ونأتي عند ذلك مشقة كان الاجر على قدر اه النصر. وهذا عام مطرد في كل شيء سواء كان في الصيام او في الحج او في صلة الارحام او في العبادات والاعمال الاخرى. فلا يبحث عن المشقة لذاته - [00:01:30](#)

واذا نتج عن عملي مشقة كان اعظم لاجره. كما انه اذا كان في طريقان طريق سهل وطريق صعب الصعب ما في مانع. لانه ما استجلب اه الصعوبة لذاته. يعني ما في طريقة الطريق مثلا ممكن يذهب مثلا اه - [00:01:50](#)

من مكان لمكان راجلا. ممكن يذهب على السيارة. ذهب راجلا نقول هنا على قدر المصب. ولا نقول هذا استجلب انا ليس استجلبا لذات الصعوبة، انما اجرى الطبيعة على هيئتها ولم يبحث عن وسائل معينة لتخفيف - [00:02:10](#)

الضرر ومن حق الانسان ان لا يعمل على وسائل معينة لتخفيض الضرائب بمعنى يسأله استيقظ من الليل والجو باردة وتوضأ بالماء الموجود هذا لا بأس به اذا استجلب المواد المبعدة للبرودة كسخانة مثلا نقول هذا السائق والاول اعظم اجرا لان هذا - [00:02:30](#)

معنى قوله صلى الله عليه وسلم واسغ الوضوء على المكاره. اما استجلاب الضرر هو يبحث عن الضرر يبحث عن الشر يتطلب الشاق. هذا هو الذي نهى عنه العلماء قالوا ليسوا فرق بين الصورتين الانسان يعمل الطبيعة ولا تنفي مشقة وبين كون شخص يستجلب الضرر يبحث عن - [00:02:50](#)

يبحث عن طريق اه المشقة - [00:03:10](#)